



الجمعية العمومية — الدورة السابعة والثلاثون اللجنة الفنية

البند رقم ٤٦ من جدول الأعمال: مسائل أخرى مقدمة للجنة الفنية لتتخذ فيها

دور الطيران المدني في الكوارث الطبيعية

(مقدمة من كولومبيا)

الموجز التنفيذي

تدعو ورقة العمل هذه الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العمومية للإيكاو إلى تقييم أهمية تصميم وتنفيذ خطط اقليمية للدول تبين الإجراءات التي تتبعها قطاعات الطيران في حالة وقوع كارثة طبيعية أو أخرى حيث تكون للطيران المدني أهمية فائقة في نقل المصابين واحضار القائمين بالانقاذ وانقاذ الأرواح في المناطق المتأثرة.

الإجراء: يرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:

- استعراض ورقة العمل هذه وتحديد إطار زمني لتحقيق الهدف المقترح.
- توصية مجلس الإيكاو بادراج فصل بشأن المبادئ العامة لخطة استجابة قطاع الطيران للكوارث في خطة الملاحة الجوية العالمية وخطط الملاحة الاقليمية.
- النظر في امكان تكليف مجموعات التخطيط الاقليمية (ALLPIRG) بمهمة وضع خطة لاستجابة قطاع الطيران للكوارث وحث الدول الأعضاء في الإيكاو على التعاون والمساعدة في هذه المبادرة.
-

الأهداف الاستراتيجية:	ورقة العمل هذه مرتبطة بالهدف الاستراتيجي E: الاستمرارية — الحفاظ على استمرارية عمليات الطائرات. النقطة ٢: التصدي السريع والايجابي للتخفيف من آثار الأحداث الطبيعية أو البشرية التي تسبب انقطاع الملاحة الجوية.
الآثار المالية:	ينبغي تغطية التكاليف التشغيلية المنكبدة عن طريق خدمات منع وقوع الكوارث والاستجابة لها في كل دولة.
المراجع:	Basic Implementation Strategies set out in A37-W/1B-3, Appendix B.

١- المقدمة

١-١ دلت الكوارث الطبيعية التي وقعت مؤخرا في شيلى وهايتي والصين على أن الطيران المدني تحت ضغط ضخم في عمله لاخلء المصابين واحضار القائمين بالانقاذ إلى مناطق الكوارث في الدول، وكثيرا ما يكون ذلك في أوقات يشهد فيها القطاع نفسه حالة فشل لوجستي وتشغيلي.

٢-١ لا توجد في الوقت الراهن سياسات أو أولويات محددة بوضوح للعمليات الجوية الطارئة.

٣-١ يمكن لحالات التأخير في اخلاء المصابين أن تزيد بقدر كبير معدلات الوفاة، وتعتبر الكفاءة التشغيلية في مثل هذه الأوضاع وسيلة أساسية للتخفيف من الكوارث.

٤-١ في الوقت الحاضر، تقوم التحذيرات العلمية في الواقع بانذار المجتمعات المحلية باحتمال وقوع كوارث في الأقاليم المختلفة من العالم. ولهذا السبب، ينبغي أن يضع قطاع الطيران خططا اقليمية وعلى مستوى الدول للاستجابة التشغيلية واللوجستية تتسم بدرجة عالية من الكفاءة.

٥-١ من المهم للغاية النظر في خطوات معينة عند إعداد خطة قطاع الطيران:

(أ) تقييم حالة المطار والبنية الأساسية للملاحة الجوية في المنطقة المتأثرة بعد الحادثة، لكي تتمكن المطارات من العمل في أفضل ظروف ممكنة في نقل المصابين وتوفير الرحلات الجوية العاجلة للطوارئ واحضار القائمين بالانقاذ إلى مناطق الكوارث في الدولة.

(ب) تخصيص مناطق في مباني المطارات لوقوف الطائرات وشحنها وتفريغها. وينبغي تخصيص مناطق مكرسة لطائرات الاخلاء الطبي بصفة خاصة في المطارات نظرا لأهمية الحيوية في اخلاء المصابين. ولضمان سلاسة عمليات المطار ينبغي امكان نشر المعدات المتحركة مثل وحدات الملاحة والاتصالات ومراقبة الحركة الجوية.

(ج) تعيين مطار بديل لاستخدامه في الاخلاء و/أو عمليات وصول الركاب غير ذوي الأولوية و/أو غير المتأثرين مثل رؤساء الدول وأسر الضحايا.

(د) تخصيص نقطة لمراقبة الحركة الجوية للطوارئ ومواقف (مطارات طائرات هليكوبتر) للمنطقة المتأثرة، ووضع اجراءات لمراقبة الحركة الجوية للطوارئ للحد من المخاطر التشغيلية.

(هـ) صياغة تشريع للطوارئ يشمل قواعد تعليق الرحلات الجوية التجارية والتخليص الفوري للطائرات الداخلية والأجنبية التي تقوم بعمل انساني في منطقة الكارثة، واعداد تقييم نظام الأسعار في منطقة الطوارئ من أجل عمليات جوية تتسم بالكفاءة.

٦-١ فضلا عن ذلك، وفي سياق التعاون الدولي، ينبغي أن تنشئ الدول قائمة حصر للمعدات والتكنولوجيات التي يمكن اقتسامها اقليميا كشكل للتعاون الانمائي أو بموجب منح و/أو اتفاقات للتقاسم، على نحو يتوقف على أنواع الموارد المتاحة والموقع الجغرافي للدولة ومواصفات استخدامها. ولهذا الغرض، ينبغي إجراء دراسات فنية وتشغيلية لكل إقليم.

٧-١ المقصود هو وضع اجراءات فعالة للتنسيق بين الدول على أساس اتفاقات تشغيلية.

٢- المناقشة

١-٢ ينبغي إضافة فصل إلى خطة الملاحة الجوية العالمية وإلى الخطط الإقليمية وعلى مستوى الدول بشأن وضع خطة لاستجابة قطاع الطيران للكوارث. وستكون المكاتب الإقليمية للايكافو مسؤولة عن اداء المشورة للدول بشأن صياغة الخطة وتنفيذها. وينبغي النظر في خطة التنسيق للدول من أجل الحوادث التي تشمل دولتين أو أكثر، بما في ذلك المتابعة والتحسينات.

٢-٢ من المطلوب ابراز اتفاقات رسمية بين الدول تتيح دخولا أسرع للطائرات الداخلية والأجنبية التي تقوم بعمل انساني في مناطق الكوارث. وهناك مبدأ واحد يتعين وضعه في الاعتبار وهو سيطرة سلطة الطيران الحكومية المختصة الحصرية على المجال الجوي المؤشر من أجل الاستجابة لحالة طارئة. ولذلك، ينبغي وضع اجراءات لاعطاء الأولوية للطائرات التي تطلب التصريح لها بالهبوط والاقلاع في منطقة الطوارئ.

٣-٢ من المهم تكليف مجموعات التخطيط الإقليمية بالقيام بالعمل اللازم طبقا للاجراء المقترح في ورقة العمل هذه.

٤-٢ ينبغي أن تتحمل تكاليف هذا المسعى خدمات منع وقوع الكوارث والاستجابة لها في كل دولة.

- انتهى -